

المؤثرات الاسرية في توجيه سلوك الابناء ﷻ صفية الجيزاني



المؤثرات الاسرية في توجيه سلوك الابناء

ﷻ صفية الجيزاني

من الوظائف المهمة التي تقع على عاتق الاسرة من خلال الابوين هي تربية الابناء وتوجيههم الى الطريق الصحيح ،حيث لها الدور الكبير في تأسيس جيل واع ومثقف،وهذا ما يفرض على الابوين ان تتوفر لديهم اساليب صحيحة للتربية من اجل تحصين ابنائهم ايمانيا وروحيا واخلاقيا ،خاصة في ظل ظروف ومؤثرات خارجية لها دور كبير وخطير في التأثير على سلوك الفرد ،فأذا كانت هذه المؤثرات سالحة ينتج جيل صالح ،واذا كانت فاسدة ينتج جيل فاسد ومنحرف ،كالمؤثرات الاجتماعية والتربوية ،كمؤسسات التربية

والتعليم المتمثلة بالمدارس ودور الحضانه ورياض الاطفال وغيرها، فاذا كان الطفل ينتمي الى احد هذه المؤسسات وكانت الاجواء غير سالحة اكيد سيؤثر سلبياً على سلوكه، وبالعكس،

لذا يأتي هنا دور الابوين في إختيار مؤسسات سالحة؛ لكي لا يسقط الابناء في قبضة مؤثرات منحرفة وفاسدة، وتحمل الاسرة المسؤولية الاولى في توجيه ورعاية الابناء، وهذا يعتمد بالدرجة الاولى على مستوى الوعي الديني والتربوي لدى الابوين، فكلما كان هذا الوعي راقياً كان له التأثير الايجابي على شخصية الطفل دينياً وتربوياً، فالاسرة الملتزمة دينياً تهيأ اجواء ايمانية ملائمة لانتاج جيل ملتزم ومتمدين، وبالعكس فالاسرة المتهالكة دينياً او المنحرفة تهيأ اجواء غير ملائمة لانتاج جيل منحرف، كذلك عامل الاستقرار الاسري له دور كبير في التأثير على سلوك الابناء، فتزلزل العلاقة بين الابوين نتيجة الخلافات يخلق جواً متوتراً ومضطرباً ينعكس على سلوك الابناء، عقلياً ونفسياً كالقلق والكآبة والخوف، بسبب الاهمال وانشغال الابوين بالخلافات والصراعات، لذا على الابوين أن يتحملوا هذه المسؤولية بشكل كبير ويربوا اولادهم بأساليب تربوية سليمة، وعليهم ان يكونوا قدوة سالحة للابناء وليس العكس.